

(31) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اه يقول المصنف
رحمه الله تعالى المجاز اللغوي المجاز اللغوي اه - 00:00:00

المجاز هذه الكلمة الاصل جاءت من من الفعل اجازة يجوز يعني انتقل انتقل من هو الان يقولون هذا الذي نسافر به جواز لانك تجوز
به البلدان وتنقل يقال الكلمة هذه مجازية لانها جازت - 00:00:25

وتعودت مكانها الاصل. الاسد مكانه الاصل ايش؟ الحيوان المفترس اجاز هذا المكان ايش يعني اجازة؟ يعني انتقل وتعدى من هذا
المكان الحيوان المفترس وصار يطلق على الرجل الشجاع نحن سندرس الان المجاز اللغوي وقد وعدتكم في الدرس السابق - 00:00:57

ان ابين لكم الفرق بين المجاز اللغوي والمجاز الاسنادي المجاز اللغوي والمجاز الاسناد المجاز اللغوي عكسه الحقيقة اللغوية المجاز
الاسنادي عكسه الحقيقة الاسنادية الحقيقة التي تكون في الاسناد والمجاز الذي يكون في الاسناد فهذا قد تقدما - 00:01:19
المجالس العقلية والحقيقة العقلية. هذا تقدم معنا في اي باب باب علم المعاني. وفي الدرس السابق ذكرت لكم الفرقة باختصار
ووعدتكم ان اذكر لكم الفرق بالتفصيل فيما يأتيوها هو قد جاء الوقت المناسب لبيان الفرق بين - 00:02:01
المجاز العقلي والمجاز اللغوي. طيب نقول بصفة عامة اذا استعملت اللفظ فيما وضعته له العرب اذا استعملت اللفظة فيما وضعته له
العرق استعملت الاسد بمعنى الحيوان مفترس هذا ماذا يقال له - 00:02:19

لغوية حقيقة لغوية. طيب استعملت الاسد في غير ما وضع له. فاطلقته على على الرجل الشجاع. هذا ماذا يقال له مجاز لغوي مجاز
لغوي طيب هذا الذي سندرسه الان وسنفصل فيه. اما ما درسناه سابقا في باب المعاني - 00:02:37
باب المعاني عندنا مجاز عقلي هو ما يكون التجوز فيه باسناد الشيء الى غير ما هو له نأخذ الاسناد ونسنده الى غير ما هو له ليس
هناك الفاظ تنقل هذا هو الفرق - 00:03:02

ليس هناك الفاظ تنقل مثلا عندما تقول سالت عيوني هل عيونك تسيل العيون لا تسير العيون ثابتة في مكانها الذي سال في
الحقيقة هو الدموع كان الواجب عليك ان تسند السيلان - 00:03:20

الدموع لو قلت سالت دموعي هنا انت اسندت السيلان الى ما هو له فان اسندت الشيء الى ما هو له يقولون له حقيقة عقلية اسناد
 حقيقي حقيقي طيب وان اسندت الشيء الى غير ما هو له - 00:03:39

الى شيء ليس له السيلان ليس للدموع وليس لاي شيء؟ للعيون. فقمت انت واسندت السيارة الى العيون فقلت سالت عيوني
والعيون لا تسير. العيون ثابتة في مكانها وهذا يقال له مجاز عقلي - 00:04:04

عقلي او مجاز اسنادي اذا ما الفرق الان بين المجاز العقلي وبين قوسين مجالس نادي. طيب ما الفرق بين المجاز الاسنادي والمجاز
اللغوي؟ واضح الان لكم المجاز اللغوي ننقل لفظة من حقل الى حقل - 00:04:21

ونقل الاسد ينقله من الحيوان المفترس يعني من حديقة الحيوان نقله من هذا المكان من الصحراء من الغابة ونطلقه على الرجل
الشجاع هنا ماذا فعلنا؟ نقلنا لفظة الى الى لفظة - 00:04:39

المرد المجاز اللغوي مرده الى ايش؟ الى اللغة. وليس الى الاسناد اما في في المجاز الاسنادي عندما نقول سالت دموعي او سالت عيوني السيلان استعمل في مكانه الطبيعي والدموع لم يستعمل بمعنى اخر. الدموع بمعنى الدموع والعيون بمعنى العيون. والسيلان بمعنى السيلان - 00:04:59

استعملت هذه الالفاظ فيما وضعت له. لكن اين حصلت اللعبة؟ حصلت اللعبة في الالفاظ ام في الاسناد وبدلا من ان اسند السيلان الى الدموع اسندتها الى العيون. مثال اخر سال الوادي الوادي لا يسيطر الوادي ثابت في مكانه - 00:05:24 لكن الذي سال في الحقيقة الماء في في الوادي هو الذي سال الان عندما اقول سالا الوادي ما معنى سال؟ سالا بمعنى سالا ليس هناك مجاز لغوي ليس هناك تغيير في المعنى ليس هناك نقل في اللفظة - 00:05:45 الوادي بمعنى وادي الماء بمعنى الماء ليس هناك مجاز في الالفاظ. هناك مجاز في الاسناد فان اسندت الوادي الى ما هو له حقيقة وان اسندت الوادي الى غير ما هو له مجاز - 00:06:02

او تقول مجاز عقلي نفس المعنى طيب فاذا قلت الان سال الوادي هذا مجاز عقلي سال الماء في الوادي هذه حقيقة عقلية اذا تلخيص الكلام الاسناد المجاز العقلي او الاسناد العقلي مرده الى ايش - 00:06:21

من الاسناد والعقل لذلك سمي عقليا واما المجاز اللغوي فمرده الى ماذا؟ مرده الى الالفاظ الكلمة تنقل هذه الكلمة من معنى الى معنى بدل الحيوان المفترس يطلق على الرجل الشجاع - 00:06:44

يقول الناظم رحمة الله تعالى ثم المجاز فافهم ثم المجاز اي شرع الان في باب المجاز. اي مجاز المجاز اللغوي خلاص المجاز الاسنادي درسناه في باب في علم المعاني. طيب. ثم المجاز - 00:07:00 فافهمي اي افهم هذه المسائل التالية تكملة البيت يعني او ممكن يكون لاجل الربط بالبيت الذي بعده مفرد هذا واحد او مركب هذا هو التقسيم الاول المجاز مفرد ومجاز مركب - 00:07:21

وتارة يكون مرسلا او استعارة. هذا ممكن نجعله قسم ثالث ورابع. يعني تسير الاقسام اربعة مفرد واحد مركب اثنين مرسل ثلاثة استعارة اربعة فتسير انواع المجاز كم؟ اربع انواع. وبعض الشرح يقول لا نجعل المفرد المركب قسم - 00:07:38 واحد اثنين ثم نجعل المرسل والاستعارة قسم واحد اثنين وهذا لعله يعني ادق له ادق يمكن ان نقول نقسم المجاز بعدة اعتبارات يعتبر فينقسام باعتبار الافراد والتركيب الى قسمين. مجلس مفرد مجلس مركب. انتهينا من هذا. سنمثل عليه وسننشرحه. فقط اريد ان نقسم الان - 00:07:57

القسم الثاني تقسيم باعتبار العلاقة تقسيم باعتبار العلاقة وهذا ينقسم الى قسمين مجاز مرسل ومجاز مرسل واستعارة اجازة مرسل واستعارة فسارة الاقسام اربعة. ان شئتم ان تفصيلها بهذا التفصيل جيد. ان شئتم ان تدمجوها كلها فتصير اربع اقسام واحد - 00:08:22

اثنين ثلاثة اربعة فالامر في هذا ان شاء الله سهل لكننا في الاولين ننظر الى الافراد والتركيب. وفي الاخرين الارسال والاستعارة المرسل والاستعارة ننظر فيه الى العلاقة ننظر فيه الى العلاقة سيتضيق لكم ما معنى علاقة - 00:08:47

طيب مجاز المفرد ما هو المجاز الذي عرفناه مرارا وتكرارا المجاز الطبيعي كلمة تنقل من حقل الى حقل من معنى الى اخر. الاسد ما معنى حيوان مفترس؟ هذا المعنى الوضعي الاصلية - 00:09:03

نقل الى ايش الرجل الشجاع اذا المجاز المفرد هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في غير ما وضعت له. العرب وضعت الاسد لحوال المفترس فنقلناها الى فنقولها بعد ذلك الى الرجل الشجاع - 00:09:21

لكن لابد من علاقة في علاقة لا بد من وجود علاقة ما العلاقة الان بين زيد والاسد ها الشجاعة احسنت لابد من وجود علاقة والا كانت كان الاسلوب باطل. لازم لازم على الاقل. طيب - 00:09:41

قال مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي. لابد من هذا لا بد من وجود قرينة هذه القرينة تصرفنا من ان على المعنى الحقيقي وهذه القرينة قد تكون ملفوظة موجودة عندك في الجملة. وقد تكون عقلية تفهمها انت بالعقل - 00:09:56

مثال ذلك رأيت اسدًا يحمل سيفاً اين القرين في الجملة التي تبطل وتنمنع ان يكون الاسد هنا بالمعنى الحقيقي جملة يحمل سيفاً لاننا لا نرى الاسد يحمل سيفاً هنـي قرينة ايش ؟ لفظية - [00:10:14](#)

وقد تكون احياناً قرينة عقلية قد تكون قرينة عقلية يعني لا يوجد لفظة معينة ولكن انت بالعقل انه لا يمكن ان يكون هذا المعنى حقيقياً طيب طيب ايضاً مثالاً اخر لو قلت رأيت اسدًا يخطب على المنبر - [00:10:32](#)

اين القرينة هنا التي تمنع ان يحمل على المعنى الحقيقي يخطب على المنبر فالاسد لا يمكن ان يخطب على المنبر وهذا امثلة يعني كثيرة احياناً تكون يكون هناك شيء في الجملة يساعدك واحياناً لا يكون هناك شيء ولكن انت بالعقل - [00:11:09](#)

تفهم هذا طيب هذا هو المجاز المفرد وهو المجاز الطبيعي الذي يمر بكم كثيراً في الكتب وهو الذي مربنا في علم اصول الفقه. طيب ننتقل بعد ذلك الى المجاز المركب. المجاز المركب - [00:11:23](#)

هو تركيب استعمل في غير ما وضع له يعني الان انت عندما تقول اه مثلاً اراك فاراك هنا ما فيها شيء استعمال طبيعي حقيقي يعني رأيتكم تمام واذا قلت رأيت رجلك - [00:11:35](#)

هذا استعمال طبيعي يعني انك ابصرت رجله طيب لكن اذا قلت ما لي اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى ما لي اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى هو هنا لا يزيد المعنى الحقيقي - [00:11:58](#)

وانما يزيد ان يخبر بانك متعدد هذا استعمال يستعمل كثيراً ما لي اراك تقدمي رجلاً وتؤخر؟ هو لا هو لا يفعل هذا حقيقة برجله. وانما هو هذا هذا مجاز عن - [00:12:16](#)

هذا مجاز عن التردد طيب هذا الاسلوب يقال له مجاز مركب فهو تركيب يعني ايش يعني تركيب؟ يعني الجملة جملة كاملة هذه استعملت في غير ما وضع له. ليست لفظة - [00:12:33](#)

ولا لفظة اخرى ولا لفظة ما لي اراك لا. التركيب كاملاً الجملة كاملاً التركيب يعني بمعنى الجملة كاملة نقلت من مكان الى مكان. كانت هذه الجملة تستعمل في الرجل الذي يقدم رجله حقيقة ويؤخرها حقيقة - [00:12:52](#)

هذا الاستعمال حقيقي. نقل من هذا المعنى وصار يستعمل على الرجل الايام المتعدد. اذا هذا مجاز ولا مش مجاز؟ مجاز اللهم هو مجاز في التركيب. وقبل قليل في اسد كان مجاز في ايش - [00:13:09](#)

المفرد واضح هذا مثالاً اخر هذا يعني مثل المعاصرین يعني نحن مربنا في الالفية ابيات كثيرة طيب اه تصلح ان ان تعد من قبيل المجاز التركيب. يعني مثلاً المربنا في الالفية - [00:13:24](#)

وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل هذا البيت في الفيت ابن مالك معنى هذا البيت ان الضمير لا يجوز ان تأتي به منفصلاً وانت قادر على ان تأتي به متصلة - [00:13:51](#)

لا تقل اكرمت ايادك وانت قادر على ان تقول اكرمتك هذا معنى البيت يحكى ان امرأة اخبرها ابوها ف قال لها اه ان رجالين قد خطبتك خطبك فلان وهو ابن عمك من اقاربك وخطبك - [00:14:07](#)

فلان وهو ليس من اقاربك من الاباعد. فماذا قالت المرأة وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل ماذا تريد ان تقول؟ تريد ان تقول ان المتصل الذي هو ابن عمي؟ اولى من الرجل المنفصل الذي هو البعيد - [00:14:30](#)

طيب ماذا فعلت الان هي؟ هل نقلت مفردة الى مفردة نقلت مفردة من حقل الى حقل اخر؟ هل هي مثل اسد من رجل حيوان مفترس للرجل الشجاع؟ لا ماذا فعلت هي؟ نقلت التركيب - [00:14:49](#)

الجمل هذه كاملة البيت هذا الشعري كاملاً نقلته من الفية المالك من قاعدة نحوية استعملتها في الحياة الاجتماعية واضح هذا ايش يقال له مجاز تركيببي جهاز تركيببي ولعلنا نعود نتكلم عن المجاز التركيب مرة اخرى ان شاء الله في موضع اخر. طيب - [00:15:04](#)

ثم قال الناظم نعم مفرد عرفناه مفرد نو هكذا نقرأ البيت بدون همزة. همزة وصل حتى لا ينكسر مفرد نوم مركب هذا انتهينا منه ونارة يكون مرسلها هذا الان النوع الثالث - [00:15:26](#)

ما هو المجاز المرسل؟ وما هو الاستعارة المجاز المرسل هو مجاز لغوي انتبهوا مجاز لغوي. ما معنى مجاز لغوي؟ يعني ليس مجازاً

عقلية. ليس مجازاً استنادياً. لا هو مجاز لغوي - 00:15:42

علاقته غير المشابهة. يعني هناك علاقة بين الكلمة والكلمة الأخرى هذه العلاقة ليست هي المشابهة لاماذا نقول ليس هي المشابهة؟
لأنه لو كانت بينهما علاقة مشابهة هذا سيكون القسم الرابع والأخير في البيت - 00:15:59

ايش عندكم القسم الرابع في البيت اخر كلمة في البيت ما هي ؟ الاستعارة هي الاستعارة ما هي ؟ هي مجاز لغوي علاقته
علاقته المشابهة وسنفصل هذا في باب خاص نتكلم عن الاستعارة بالتفصيل. يكون هناك علاقة بين شيئاً - 00:16:21

يكون هناك علاقة بين شيئاً هذه علاقة تقوم على التشبيه والمشابهة. نتركه الان سنأتي عليه. نريد ان نعرف ما معنى المجاز المرسل
مجاز مرسل معناه مطلق وهذا الكلمة انت من الارسال - 00:16:44

يعني انه غير مقيد بماذا؟ اي انه غير مقيد بعلاقة محددة له علاقات كثيرة عكس الاستعارة الذي هو القسم الرابع والأخير
الذي علاقته ايش ؟ قلنا الاستعارة ايش علاقته - 00:17:01

المشابهة طيب انا اعرف ان هذا كلام نظري يعني قد يكون غريباً لنا لم نأخذ عليه امثلة سيستضحك لكم. طيب
اذا نقول نقول المجاز المرسل هو مجاز لغوي - 00:17:19

علاقته ان يوجد علاقة بين كلمتين لكن هذه العلاقة تقوم على غير المشابهة. فان كانت العلاقة بينهما مشابهة فهي استعارة. خلاص ؟
انتهينا الان طيب الان نريد ان نعرف ما هي علاقات المجاز الموصى ؟ قلنا سمي مرسلاً من الارسال والارسال هو الاطلاق يعني انه غير
مقيد بعلاقة واحدة بل له علاقة - 00:17:33

كثيرة جداً مثل ماذا العلاقات كثيرة او صلتها بعض العلماء الى اربعة وعشرين ونحن لاننا ندرس هذا الكتاب بشكل مختصر للمبتدئين لا
يمكن ان نمر على هذه الاربعة وعشرين علاقة وانما ساورد لكم - 00:17:56

ساذكر لكم تقريراً ثمانية او تسعه علاقات باختصار باختصار شديد لانها جميلة وعظيمة وواضحة ومهمة وتفيدكم في فهم القرآن
كثيراً. العلاقة الاولى من علاقات المجاز المرسل علاقة الجزئية ما معنى علاقة الجزئية - 00:18:16

يعني ان تطلق الكلمة وتعبر بالجزء وانت تريد الكل مثل ذلك يقول الله عز وجل لا تقم فيه ابداً لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ما معنى لا تقم فيه - 00:18:38

وما معنى احق ان تقوم فيه ما معنى لا تقم فيه ابداً معناه لا تصلي معناه لا العلاقه بين القيام وبين الصلاة العلاقه هي
الجزئية لان القيام جزء من - 00:19:04

الصلاه وهو ركن من اركان الصلاه عندنا القيام مع القدرة صح ولا لا فما الذي صوغ للمتكلم ان يستعمل الجزء
ويريد الكل ما الذي سوّغ للمتكلم ؟ ما الذي سوّغ للقرآن - 00:19:31

ان ان يطلق القيام ويقصد به الصلاه نقول هناك علاقة بينهما. ما هي هذه العلاقة ؟ علاقة الجزئية. لانه اطلق القيام الذي هو جزء من
الصلاه. واراد به الكل الذي هو - 00:19:53

ايش هو الكل هنا ؟ الصلاه. فالقيام جزء والصلاه كل واضح هذا ؟ والعلاقه بينهما ما هي ؟ ما ما العلاقه بين القيام وبين الصلاه ؟ العلاقه
هي الجزئية والجزئية هي احدى علاقات المجاز المرسل - 00:20:07

احدى علاقات المجاز المرسل طيب مثال اخر عندما اقول اعتق رقبة اطلقنا الرقبة وقصدنا بالرقبة الانسان ما
العلاقه بينهما الجزئية لان الرقبة هي جزء من ايش - 00:20:25

جزء من الانسان فلذلك صاغ لنا ان نطلق الرقبة وقصد به الانسان لان بينهما علاقه هذا يعد ايش يسمى هذا ؟ يسمى مجازاً مرسلاً. ما
علاقته لا يمكن ان تكون مشابهة. نقول اذا كان مشابه سيكون استعارة سيائي - 00:20:49

علاقات هنا ايش ؟ الجزئية. علاقته الجزئية. مثال ذلك لو قلت مثلاً القت الدولة القبض على على عين من عيون العدو ما معنى على
عين من عيون العدو ؟ يعني على جاسوس - 00:21:08

العين هنا اطلق وقصد به الجاسوس تمام ما العلاقه بين العين وبين الجاسوس العين التي ينظر بواسطتها الجاسوس هو جزء من

الجاسوس ولذلك صح اطلاق العين وارادة الجاسوس من باب اطلاق الجزء وارادة - 00:21:28

الكل فالعين جزء والجاسوس كل ماذا يسمى هذا؟ هذا يسمى العلاقة ما ماذا تسمى هذه العلاقة تسمى الجزئية وهو وهو واحد من انواع العلاقات في المجاز المرسل طيب مثال اه او ننتقل الان الى العلاقة الثانية. ننتقل انا قلت لكم علاقات تصل الى اربعة وعشرين -

00:21:49

نحن لا نمر عليها كلها. سنأخذ بعض هذه العلاقات سنأخذ اقل من النصف علاقات او تسع فقط طيب النوع الثاني عكس الاول الاول ايش هو الجزئية؟ الان سنأخذ العلاقة ستكون الكلية. كيف يعني الكلية؟ ان تعبر بالكل وانت تريد الجزء عكسه الان - 00:22:15
ماركس ان تعبر بالكل وتريد به الجزء. مثال ذلك قوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه غظبان اسفا قال بئس ما خلقتوني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس أخيه - 00:22:35

من هو اخذ بالرأس كاملا ام انه اخذ بالشعر شعر الرأس هو هو لم يأخذ بالرأس. الرأس كل الشعر جزء عكس اللي سابق فاطلق الله عز وجل الكل وهو الرأس - 00:22:53

واراد به الجزء وهو الشعر الواقع ان موسى عليه السلام اخذ بشعر أخيه واضح؟ لكن هذا مجاز مرسل. ما علاقته الكلية؟ ما معنى كلية؟ اطلق الكل واراد به الجزء. فاطلق الرأس واراد به الشعر - 00:23:16

واضح هذا؟ مثال اخر يجعلون اصابعهم. الاصابع هي هذى وهم لا يجعلون الاصابع كاملة وهو اطلق الاصابع وهو كل واراد به الجزء ما هو الجزء؟ الانامل. انامل الاصابع. ايش هي انامل الاصابع؟ الرؤوس - 00:23:35

هم يجعلون رؤوس الاصابع لكن هذا اسلوب مجازي ماذا يسمى من انواع المجاز؟ مجازا مرستا. ما نوعه من علاقات المجاز الموصى؟ علاقته الكلية اطلق الكل واراد به الجزء. اطلق الاصابع واراد به رؤوس الاصابع يعني الانامل - 00:23:54

مثال اخر في في العلاقة الكلية الحديث الذي الذي في صحيح مسلم المشهور قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين كذا وكذا. واذا قال الرحمن الرحيم كذا وكذا. طيب ما معنى قسمت الصلاة - 00:24:15

الصلاه هنا بمعنى سورة الفاتحة واطلق الكل وهو الصلاه واراد به الجزء وهو سورة الفاتحة واضح هذا مثال اخر وما كان الله ليضيع ايمانكم وكان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم - 00:24:34

واطلق اليمان وهو كل واراد به الجزء وهو الصلاه واستفاد من هذا العلماء ان تارك الصلاه كافر لماذا؟ لانه اطلق على الصلاه التي هي جزء اطلق به امرا كليا وهو اليمان - 00:24:59

تمام؟ هذا كله علاقته ايش؟ الكلية. ننتقل بعد ذلك الى العلاقة الثالثة وهي علاقة المحلية علاقة المحلية. كيف يعني علاقة المحلية؟ ان تعبر بال محل يعني المكان وتريد به الاشخاص الحالين فيه - 00:25:17

الاشخاص النازلين فيه واضح هذا مثال ذلك فليدعوا ناديه الله عز وجل يقول فليدع ناديه النادي ما هو النادي؟ النادي عند العرب هو مكان اجتماع القوم. ولا يسمى ناديا الا اذا كانوا مجتمعين فيه - 00:25:36

ويقال لمجلس القوم في النهار وعكسه المسامر وهو مجلسهم في الليل او المسامر والى اخره يعني المهم ان النادي هو المجلس او المكان الذي يجتمع فيه القوم. طيب هل النادي يدعى - 00:25:55

جماد لا يدعى ولا يخاطب لكن ماذا قصد الله عز وجل؟ قصد اهلا النادي واطلق المكان يعني المحل واراد به الحالين فيه يعني النازلين فيه وهم اهل النادي - 00:26:10

واضح هذا؟ هذا ايش يقال له؟ هذا علاقته المحلية مثال اخر وسائل القرية. القرية جمام لا تسأل اذا قصد ايش؟ قصد سؤال اهل القرية واطلق المحل الذي هو المكان يعني القرية وقصد به النازلين في هذا المكان وهم الناس او السكان - 00:26:31

واضح هذا العلاقة الرابعة نعكس الان العلاقة الحالية كيف العلاقة الحالية؟ يعني نعبر بالاشخاص النازلين في هذا المكان ونقصد به المكان نعكس عكسه عكس فليدعوا ناديه وعكس وسائل القرية عكسه - 00:26:52

مثال ذلك قوله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم زينتكم. هذا هو الشاهد. الشاهد قوله الزينة تمام؟ فاطلق اطلق الحال وهو الزينة واراد

به محل الزيينة. الزيينة اين تكون اين تكون الزيينة - 00:27:20

اللباس اذا اطلق الحال وهو الزيينة واراد به محل الزيينة المحل الذي تنزل فيه الزيينة وهو اللباس يعني لما كان اللباس محله للزيينة والزيينة حاله فيه استعمل احد احد المعنيين واريد به الآخر - 00:27:44

ومنهم لما تقول مثلا العرب نزلتبني فلان نزلتبني فلان كيف نزلت من فلان هل بنو فلان هؤلاء مكان حتى ينزل فيه لا هم اشخاص لكن انت تقصد نزلت ارضبني فلان - 00:28:04

واطلقت الناس واردت به المكان. اطلقت الحال واردت به المحل. هذا يقال له على العلاقة الحالية يعني لما كانت الديار مهلا لهم وهم حاليون فيه حسن ذلك. العلاقة الخامسة العلاقة الخامسة - 00:28:19

اعتبار ما كان وهذا لطيف جدا يعني ان تعبر بشيء كان عليه الشيء ويراد به حاليه الحالية واتوا اليتامي اموالهم كيف اتوا اليتامي اموالهم نحن نعرف ان اليتيم - 00:28:42

حينما يكون تحت الرعاية يحجر عليه في ماله يعني يكون ماله تحت الحفظ والصوم. حتى ايش حتى يصل الى سن البلوغ صح؟ طيب فإذا وصل الى سن البلوغ هل يعد يتيما - 00:29:03

عندنا حديث مشهور لا يتنمي بعد احتلام يعني لا يتنمي بعد البلوغ. فإذا بلغ الانسان لا يقال له يتيم. اليتيم يكون لما دون البلوغ. طيب متى يدفع له المال؟ بعد البلوغ - 00:29:19

فإذا بلغ هل يقال له يتيم لا يقال له يتيم. فكيف الله يقول واتوا اليتامي اموالهم ومعرفة انه لا يعطي المال الا بعد ايش؟ البلوغ. وإذا بلغ لا يقال له يتيم. فكيف الله عز وجل امر بان نعطي اه هؤلاء اموالهم - 00:29:31

ووصفهم بأنهم ايتام والواقع انهم ليسوا ايتام هذا اسلوب مجازي ما نوع من انواع المجاز؟ مجاز مرسل. ما معنى مجاز مرسل؟ المجاز المرسل هو مجاز لغوي علاقته غير المشابهة ما العلاقة هنا بين النقطتين؟ العلاقة هنا هي اعتبار ما كان. كيف يعني اعتبار ما كان؟ اليسوا - 00:29:48

هؤلاء كانوا يتامى كانوا يتامى. فيجوز لك مجازا ان تطلق على الانسان صفة كان هو متصف بها في السابق كان متصف بها في السابق مثل يعني الطلاب عندما يتخرجون تخرجوا من الجامعة خلاص ما عادوا طلابا - 00:30:12

تقول انت اكرم هؤلاء الطلاب. طيب هم ليسوا طلابا الان انتهوا قد يكون الموظفين الان مع ذلك تسميمهم طلابا باعتبار ما كان. مثاله واتوا اليتامي اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب - 00:30:34

عبر عما كانوا عليه وهو اليتيم واريد حاليهم الحالية وهو البلوغ. طيب لماذا الله فعل هذا ما الحكم من هذا قال العلماء هذا فيه ترقيق للقلوب وحث لها على اعطاء من كان يتيمها ضعيفا حقه - 00:30:50

كأن الله يريد ان يذكرنا ان لا تنسوا ان هؤلاء كانوا ايش كانوا يتامى فاشفقو عليهم ولا تظلموهم واعطوهם اموالهم هذا هو الحكم وكل ما ذكرته لكم من العلاقات في المجاز المرسل الحالية والمحلية والكلية والجزئية كله في حكم وفي اسرار لكن درسنا مختصر جدا عرفت؟ فنحن ما نستطيع - 00:31:08

ان نذكر في كل موضع الحكم والاسرار فهذا لعله يترك في في الدروس موسعة اكثر ان شاء الله طيب العلاقة السادسة نعكس الان رقم خمسة ايش قلنا؟ اعتبار ما كان - 00:31:30

واتوا اليتامي. الان رقم ستة سنعكس باعتبار ما سيكون سيكون مثل ذلك قال ذلك قال تعالى في قصة نوح آانك ان تذرهم يضلوا عبادك الى ان قال ولا يلدوا - 00:31:47

آانك ميت طيب هل الكاف هنا في انك كاف الخطاب - 00:32:14

هل الميت يخاطب الميت لا يخاطب ثم ذلك قال انك ميت هذا هذا خطاب باعتبار ما سيكون اذا هذا مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون. مثال ثالث قوله تعالى آني اراني اعصر خمرا - 00:32:38

كيف اعصر خمر؟ الخمر لا يعصر ما الذي يعصر العنبر؟ يصبح بعد العصر واضحاً؟ عبر بالخمر واراد به العنبر وهذا تعبر عن ما سيكون.
لأنك ان عصرت العنبر فسيكون خمراً واضحاً - 00:32:59

وايضاً مثاله بشرتناه بغلام حليم. بغلام عليم وصفه بأنه عليم وحليم وهو لم يولد إلى الان هذا كله يقال له اعتبار ما سيكون طيب العلاقة السابعة السببية السببية عندنا الان اذا اعتبار ما يكون يعني الان فقط حتى نلخص العلاقات الأولى الجزئية وعكس الجزئية - 00:33:24

عكس الجزئية كلها. طيب. رقم ثلاثة المحلية عكس المحلية الحالية هذى اربعه رقم خمسة اعتبار ما كان عكس اعتبار ما سيكون هذى كم الان ستة طيب رقم سبعة وثمانية رقم سبعة وثمانية سبعة السببية - 00:33:54

وثمانية المسببية طيب لا تقلقا من هذه المصطلحات. امره امره هين يعني. لما لا اعرف لان الانسان احياناً لما يقرأ سببية مو سببية فيخاف يعني امر سهل جداً امر يسير. ما معنى سببية؟ تعبير بالسبب وانت تقصد المسبب - 00:34:16

ما معنى سبب واضح الذاكرة تنجح اين السبب المذاكرة اين المسبب النجاح. ما معنى مسبب؟ نتيجة الان ما هو الاسلوب المجازي يعبر بالسبب وانت تقصد النتيجة تخفيف المسبب. مثال ذلك ان المجرمين في ضلال وسر - 00:34:35

يجبون في النار على وجوهم ذوقوا مس هل هم فقط يذوقون يعني مس صقر ام هم يذوقون سقر حقيقة بمعنى انهم يدخلون النار حقيقة هم يدخلون النار لا شك فيه. ليس فقط يذوقون مس صقر - 00:35:02

ما الذي حصل هنا الذي حصل هنا ان الله عز وجل اطلق السبب ما هو السبب الذي يجعل الانسان يتألم من النار؟ الماء عندما يلمس النار يتألم اذا اطلق السبب وهو الماء - 00:35:23

واراد به النتيجة بين قوسين المسبب وهو الالم والعقاب والاصابة واضح هذا اذا الان هذا ماذا يقال له؟ يقال له مجاز مرسل. ما علاقته؟ علاقته السببية. حيث عبر الله عز وجل بالسبب الذي هو الماء - 00:35:39

وقصد به النتيجة الذي هو التألم واضح اذا لم يتضح لكم هذا هذا المثال اعطيكم مثلاً اخر لو قلت مثلاً رعت الماشية الغيثة الماشية الغيث الان الغيث والمطر الغيث هل الغيث يرعى - 00:36:04

الغيس لا يرام وانما الذي يرعى هو العشب فانت في الحقيقة تريد ان تقول رعت الماشية العشب لكنك ماذا فعلت اطلقت السبب ما سبب خروج العشب من الارض ما سبب خروج العشب من الارض - 00:36:42

ها نزول الغيث نزول الغيث نزول المطر واطلقت السبب واردت به ايضان المسبب الذي هو النتيجة. ما نتائجة نزول المطر العشب خروج العشب. فاطلقت السبب واردت المسبب. اطلقت السبب واردت النتيجة - 00:37:04

واضح هذا فقلت رعت الماشية الغيثة طيب رقم ثمانية رقم ثمانية العلاقة المسببية. كيف يعني العلاقة المسببية؟ عكس السابق تطلق النتيجة بين قوسين المسبب يطلق المسبب وتقصد به ايضان المسبب - 00:37:23

تقصد به السبب. مثال ذلك والذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقاً الرزق ينزل من السماء الذي ينزل من السماء الحقيقة هو المطر ماء المطر هو الذي ينزل من السماء - 00:37:46

لكن الله عز وجل اطلق اطلاق المطر الذي هو النتيجة وهو هنا في الآية ايش وقصد به السبب وهو ماء المطر وهذا يدل على شدة ارتباط الرزق بنزول المطر وهو كذلك يرفع من اهمية المطر - 00:38:07

هل هذا واضح هل هذا واضح وينزل لكم من السماء رزقاً عندنا سبب وعندنا مسبب السبب هنا هو ماء المطر والنتيجة هو حصول الرزق طيب مثال اخر من القرآن الكريم فمن شهد منكم الشهر - 00:38:32

فليصمه فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي فمن شهد منكم هلال الشهر ومن شهد منكم هلال الشهر اطلق المسبب واراد السبب فكر فيها وتأملوها سيتضح لكم ان شاء الله. العلاقة التاسعة - 00:39:02

تسمية الشيء باسم الله مثل قول الله عز وجل واجعل لي لسان صدق اللسان هو الله التي يتنى بها واطلق اه سمي الشيء باسم الله وهو اراد الثناء الحسن. واجعل لي لسان صدق اي ثناء حسناً - 00:39:27

وكيف يكون الثناء؟ يكون يكون الثناء باللسان الذي هو الله وما أرسلنا من رسول إلا باللسان قومه لأن اللسان هو الله اللغة المعنى وما أرسلنا من رسول إلا بلغة قومه - [00:39:47](#)

ما العلاقة بين اللغة وبين اللسان العلاقة هي تسمية الشيء باسم الله لأن اللغة لأن اللسان هو الله اللغة هناك وهناك علاقات كثيرة أخرى قلت لكم أنها تصل إلى أربعة وعشرين الله عفوا أربعة - [00:40:03](#)

وعشرين علاقات. وبهذا نكون قد فرغنا من المجاز المفرد وفرغنا من المجاز المركب. وفرغنا من المجاز المرسل وذكرنا علاقاته حصلنا على تسع علاقات. طيب ننتقل الآن إلى الباب الرابع والأخير - [00:40:26](#)

من أنواع المجاز الذي هو فرع من فروع المجاز وهو ما يعرف عند البلاغيين بالاستعارة ما هي الاستعارة قلنا الاستعارة هي مجاز لغوي يعني هي مثل المجاز المرسل. المجاز اللغوي ومجاز لغوي. كلها مجازهم لغوي. اللهم المجاز المرسل - [00:40:42](#)

بينها علاقات كثيرة لكنها ليست مبنية على المشابهة أما الاستعارة فهو مجاز لغوي علاقته المشابهة علاقته المشابهة. ما معنى هذا الكلام؟ تقول بعبارة أكثر تفصيلاً المجاز الاستعارة هي لفظ مستعمل في غير ما وضع له - [00:41:04](#)

لوجود علاقة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي لابد من وجود قرينة هذه القرينة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية مفهومة من السياق طيب لأنه اذا ما كان عندنا قرينة ستحول أسلوب الى ايش؟ كما قلنا في الدرس امس - [00:41:30](#)

كرينة نمنع من ارادة المعنى الحقيقي قلنا هذا أسلوب كناية. والكناية سند رسمهم ان شاء الله في الدرس القادم إلى الان لم ندرس بالتفصيل. دعونا الان نركز في الاستعارة. الاستعارة هي ان تستعمل لفظاً من الالفاظ - [00:41:50](#)

بغير ما وضع له من معنى حقيقي وتوجد علاقة بينهما قائمة على المشابه مع وجود قرينة تمنع من ان نحمله على المعنى الحقيقي بالالمثلة يتضح لكم لو قلت مثلاً هذى من امثلة شيخنا - [00:42:04](#)

لو قلت مثلاً كان عبد الله بن عباس في تفسيره للقرآن كالبحر هذا أسلوب ايش فيه طيب لو قلت كان عبد الله ابن عباس بحراً هذا ايضاً تشبه كل ما في الامر انك حذفت ادارة التشبيه - [00:42:27](#)

طيب لكن لو قلت فسر البحر القرآن لاحظ كيف تغير الأسلوب جذرية فسر البحر القرآن ما الذي حصل هنا اولاً استعملنا اللفظ في غير ما وضع له. البحر لماذا وضعته العرب - [00:42:48](#)

الماء المعروف نقلته من هذا المكان واطلقته على الرجل العالم الغزير في العلم اذا استعملنا اللفظة في غير ما وضع له. اثنين ما العلاقة بين البحر وبين عبد الله بن عباس - [00:43:07](#)

الغزاره والسعه والاتساع والجود والكرم الموجود في قاع البحر هذه هي العلاقة بينهما. اذا العلاقة قائمة على ايش؟ المشابهة. عبدالله بن عباس يشبه البحر يشبهوا في ايش في السعة والاتساع والغزاره وكثرة الخيرات التي في في جوف البحر - [00:43:21](#)

طيب رقم ثلاثة يوجد قرينة ما توجد؟ نعم توجد قرينة. ما هي القرينة؟ قرينة عقلية بالعقل هل يمكن للبحر ان يفسر القرآن لا يمكن اذا العقل يمنع من ان يكون البحر قادر على تفسير القرآن - [00:43:42](#)

وبالتالي هنا عندي قرينة تمنعني من ان احمله على المعنى الحقيقي فاذا وجد عندك هذا هذا كله عندك لفظ مستعمل في غير موضوع له. عندك علاقة قائمة على المشابهة. عندك قرينة تمنع من حملها على المعنى الحقيقي. هذا كله - [00:44:01](#)

اذا جاء يقال له استعارة استعارة واركان الاستعارة كالتالي واحد اللفظ المستعار. ما هو اللفظ المستعار في مثالنا البحر احسنت اثنين المستعار منه ما هو المستعار ما الذي استعرناه من البحر - [00:44:16](#)

استعرنا من البحر المعنى الاصلي للبحر وهو السعة والاتساع والغاز طيب ثلاثة المستعار لاجله استعنا البحر لاجل من لاجل من عبد الله بن عباس طيب اذا اذا المستعار له هو الرجل كثير العلم. وهو في مثالينا من؟ ابن عباس - [00:44:38](#)

خمسة الجامع الجامع هذا هو نفس ما درسناه في باب التشبيه لما نقول وجه الشبه تذكرون في باب باب التشبيه؟ كنا نقول مشبه مشبه به وجه شبه في باب الاستعارة لن نقول وجه شبه سنتقول جامع - [00:45:01](#)

والا هو نفسه هو نفسه. هناك نقول وجه شبه وهنا نقول جامع اذا الان ما معنى جامع؟ يعني وجه شبه ما الجامع بين المستعار

والمستعار له بين المستعار والمستعار له ما العلاقة ما الجامع بين ابن عباس وبين - 00:45:20
البحر الكثرة والسعة والغزارة والجود ونحو ذلك طيب رقم خمسة القرينة القرينة ما هي القرينة عقلية امتناع تفسير البحر الحقيقي
للقرآن. اذا صار عندنا اركان الاستعارة كم خمسة مستعار استعار منه مستعار له الجامع القرينة - 00:45:39
هذه اركانه ممكن نجعلها اربعة لكن بالتفصيل هكذا هي خمسة. نأخذ مثلا اخر للاستعارة حتى يتضح لكم لو قلت كان حمزة ابن عبد
المطلب في غزوة بدر هل الاسد هذا اسلوب ايش - 00:46:05

تشبيه كان حمزة اسدا تشبيه اللهم انك حذفت التشبيه. طيب ثلاثة لو قلت اربع الاسد المشركين في غزوة بدر هذا اسلوب ايش
هذا سوق استعارة. لانك قلت اربع الاسد ماذا حصل هنا؟ اخذنا اللفظة وهي اسد استعملناه في غير معناه الاصلي - 00:46:21
وتوجد علاقة بين الاسد وحمزة ما هي؟ الشجاعة وعندها المعنى الجديد هو الرجل الشجاع. والقرينة هنا عندنا ايش عقلية اذ يستحيل
عقلا ان يحمل الاسد الحيوان المعروف ان يحمل السيف - 00:46:55

ان يحمل السيف بيده وان يشارك في غزوة بدر هذا العقل يمنع من هذا. فعندها اركان الاستعارة الان الخمسة للفظ المستعار ما هو؟
الاسد المعنى المستعار منه المستعار منه ما هو؟ المعنى الاصلي للأسد - 00:47:10

الذي هو الحيوان المفترس. طيب ثلاثة المستعار له من هو المستعار له؟ الرجل الشجاع. من هو هنا في مثالنا؟ حمزة طيب خمسة
الجامع بينهما ما هو؟ ها الشجاعة خمسة او اربعة الجمع بينهما الشجاعة خمسة القرينة المانعة من حمله على المعنى الحقيقي القرينة
ما هي القرينة - 00:47:26

امتناع مقالة الاسد الحقيقي بالسيف اذا ماذا فعلنا شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة في كل ثم حذفت الاداة ووجه الشبه
والمشبه على سبيل الاستعارة يقول الشارح ولو تأملت في المثالين الاخرين للتوضح لك ان الاستعارة - 00:47:51

تشبيه وفي الحقيقة في تشبيه مخفي انت شبّهت حمزة بالاسد. شبّهت بالعباس في البحر ما عندك اداة ايش ما عندك الا تشبيه فاداة
التشبيه غير موجودة وجه الشبه غير موجود - 00:48:18

والمشبه غير موجود. ثلاث اشياء غير موجودة وجه الشباب التشبيه والمشبه. هذى كلها غير موجودة اذا لو تأملت في المثالين للتوضح
لك ان الاستعارة تشبيه بلغ فيه حتى صار المشبه من جنس المشبه به - 00:48:35

كأن كأن حمزة بن عبد المطلب من جنس الاسود ولذلك صاغ لك ان تقول قاتل الاسد المشركين اربع الاسد المشركين. اسخن الاسد
في المشركين تعتبر كانه من جنس الاسود وتسند اليه الفعل - 00:48:54

واضح ولذلك قيل الاستعارة تشبيه بلغ احد طرفيه الاستعارة عبارة عن ايش؟ عبارة عن تشبيه بلغ. ما معنى تشبيه بلغ؟ تقدم معنا
في الدرس السابق ان التشبيه البلغ عند البالغين هو ما حذف فيه كل - 00:49:14
من اداة التشبيه ووجه الشبه معنا انه مصطلح لبعض طيب آآاه نقف هنا عند قوله يجعل ذاك ادعاء اوله. هذا عندما قلنا قبل قليل
انك لما بالغت في تشبيه - 00:49:33

بالاسد حتى انك جعلت حمزة من جنس الاسود هذا ادعاء هذا معنى قول الناظم يجعل ذاك اي المشبه. ذاك اي المشبه به. ادعاء اي لا
حقيقة ان حمزة هو من الناس وليس من الاسود - 00:49:58

اوله يعني اوله المتكلم يعني يتأنّى ذلك هو على وجه التأويل ليس حقيقة يعني يريد ان يبين الناظم ان حقيقة الاستعارة تقوم على
ان تجعل الشيء من جنس شيء اخر ادعاء وتأوياً وليس حقيقة - 00:50:16

فنحن نجعل ذاك. اي نجعل المشبه من جنسي المشبه به طيب ادعاء وليس حقيقة. ففي المثالين جعلنا حمزة من جنس من الاسود
وجعلنا ابن عباس من جنس البحر. هذا معنى قول يجعل ذاك ادعاء اوله اي اوله المتكلم. نقف عند هذا - 00:50:34
القدر وفي الدرس القادم نكمل ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:02